



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines  
قسم: تسيير المدينة  
Département: Gestion des villes



خاصة بطلبة السنة الثانية ليسانس تسيير المدينة

وفق نموذج مطابقة ل . م . د ليسانس أكاديمي 2018 - 2017

مادة

علم الاجتماع الحضري



Sociologie urbaine

مقدمة من طرف الاستاذ: د. بن خالد الحاج

الموسم الجامعي 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines  
قسم: تسيير المدينة  
Département: Gestion des villes



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA

معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

قسم: تسيير المدينة  
Département: Gestion des villes



## المحور الثالث: الفروق الريفية الحضرية

### 1. الفروق الريفية الحضرية من وجهة نظر أصحاب المحك الواحد:

يستخدم أصحاب هذا المحك حجم السكان كمحور للتمييز بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري. والمهنة بدرجة أقل.

### 2. الفروق الريفية الحضرية من وجهة نظر أصحاب المحاكات المتعددة:

استخدم هذا المنهج من قبل مجموعة من علماء الاجتماع منهم سوروكن، زمرمان، ريدفيلد، ويرث، والمحاكات التي توصلوا إليها للتمييز بين الريف والحضر هي:

✓ المهنة: بينما نجد أغلبية سكان الريف يعملون في الزراعة وما يرتبط بها، نجد أن أغلبية

الحضرين يعملون في القطاعات والمهن الصناعية والتجارية والإدارية والخدماتية (كل ما يمكن

تصوره عدى المجال الفلاحي).

✓ البيئة: الريفيون يتصلون بالبيئة الطبيعية اتصالا مباشرا وعلاقتهم بالأرض تعني الحياة بالنسبة

لهم، وهي التي تحدد نشاطهم الاقتصادي ونظرتهم للحياة، بينما ينعزل الحضرين بشكل واضح

عنها، فهم ينظمون صلة مع البيئة التي صنعها الإنسان .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA

معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

قسم: تسيير المدينة

Département: Gestion des villes



✓ **حجم المجتمع:** يعيش الريفيون في مجتمعات محلية صغيرة وعلى أرض واسعة معظمها يستخدم للزراعة, ولهذا فإن حجم القرية يتناسب عكسيا مع مساحة الأرض التي يمارس عليها الريفيون نشاطهم, أما الحضريون فهم يعيشون في مجتمعات محلية كبيرة وعلى أرض صغيرة محدودة.

✓ **كثافة السكان:** تتميز المجتمعات الريفية بضعف الكثافة السكانية, بينما تتميز المجتمعات الحضرية بشدة وارتفاع هذه الكثافة, وعليه فإن العلاقة بين الكثافة السكانية ودرجة التحضر هي علاقة عكسية.

✓ **تجانس السكان أو عدم تجانسهم نفسيا واجتماعيا وثقافيا:** المعروف أن سكان الريف أكثر تجانسا من سكان الحضر نفسيا واجتماعيا وثقافيا وهذا يعني أن هناك تناسبا طرديا بين الريفية والتجانس, وتناسبا عكسيا بين الحضرية والتجانس.

✓ **درجة الحراك الاجتماعي واتجاهه:** المعتاد أن درجة الحراك تكون عالية في المجتمعات الحضرية بينما هي منخفضة في المجتمعات الريفية, وأن درجة الحراك إلى أعلى تكون محدودة بل تكاد تكون معدومة, إلا أنه قد يحدث حراك إلى أدنى, على عكس المجتمع الحضري الذي يكون فيه الحراك في جميع الاتجاهات وبسرعة كبيرة في كثير من الأحيان .

✓ **أشكال التباين الاجتماعي:** لا يظهر التباين الذي يؤدي إلى ظهور أو قيام الطبقات في المجتمعات الريفية, أي أن التدرج الاجتماعي كما هو معروف لا يظهر بوضوح في المجتمعات الريفية, كما أن الطبقيّة بشكلها المتعارف عليه غير موجودة, ولعل ذلك هو أهم ما يميز المجتمع الريفي عن الحضري.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA

معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

قسم: تسيير المدينة

Département: Gestion des villes



✓ **أنساق التفاعل الاجتماعي:** التفاعل في المجتمع الريفي ضعيف باعتبار عدد الاتصالات التي ينظمها الفرد مع غيره (ما عدى داخل الجماعات الأولية كالعائلة) هذا من الناحية الكمية, أما من الناحية النوعية فإن التفاعل يتسم بالبساطة والمودة والنزاهة, في حين يلاحظ أن الاتصال في المدينة كثيف كميًا لكن العلاقات تتسم بأنها غير شخصية, وسطحية, وظرفية, وتتميز بالتعقيد والتداخل والشكليات وهي مصلحة غالبًا.

### 3. مظاهر تعريف المدن:

#### أ. المظاهر الاجتماعية والثقافية:

لعل أكبر المظاهر الاجتماعية لظاهرة تعريف المدينة هو أنها (أي المدينة) أصبحت تلاحظ وكأنها ليست مجتمعًا محليًا واحدًا, وإنما هي عبارة عن عدة مجتمعات محلية منفصلة حيث يعيش المهاجرون كل جهة على حدا بنائها ونظامها الاجتماعيين وبالتالي أصبحت تتميز المدينة بتعدد الخصائص الاجتماعية, فالمهاجرون المندفعون إلى المدينة من جهاتها الأربعة والمستقرون بصفة خاصة بمدخلها وضواحيها يحاولون بشتى الطرق أن يكونوا لأنفسهم صورة طبق الأصل من الثقافة التي تركوها وراءهم "ثقافة الريف", وذلك لقدرتهم المحدودة على تمثل ثقافة المدينة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines  
قسم: تسيير المدينة  
Département: Gestion des villes



## ب. المظاهر العمرانية:

إن من أهم المؤشرات العمرانية لتريف المدن هو ما يعرف بالتضخم الحضري وما يرتبط به من مظاهر التدهور على مستوى البيئة الحضرية, وسوء تدبير واحتلال المجال (خاصة في ظل غياب مراقبة صارمة من قبل السلطات الوصية).

## ت. المظاهر الاقتصادية:

تتجلى مؤشرات التريف الاقتصادية في بروز بعض النشاطات الاقتصادية التي تعتبر من خصوصيات الريف, كثربية المواشي والأبقار داخل المدن إضافة إلى قيام بعض أبناء المدينة وكذا الأرياف والقرى المجاورة بامتهان التجارة كباعة متجولين للمنتوجات الأجنبية المهربة.

## 4. أسباب تريف المدن:

- ✓ عدم الاهتمام بالتنمية الريفية المتكاملة التي تجعل من المستوطنات الريفية أماكن تطيب فيها الحياة.
- ✓ التضارب في استخدام الأراضي وتداخلها الغير المنسجم بسبب النمو الحضري المفرط وغير المنظم, وعدم القدرة على السيطرة على التوسع الحضري واحترام مخططات التهيئة والتعمير.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA

معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

قسم: تسيير المدينة

Département: Gestion des villes



✓ العولمة وفرضها اقتصاد السوق, وحرية الإنجاز, وقلة المراقبة أو انعدامها داخل المدن, جعل الكثير من شباب الريف والقرى الصغيرة المجاورة للمدن يهاجرون إلى المدن لامتهان التجارة المربحة.

✓ سياسة الخصخصة في مجال التنمية الاقتصادية بصفة عامة وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مختلف المجالات شجع الهجرة من الريف إلى المدينة, فظهور قوانين الاستثمار في القطاعات الوطنية الخاصة للدول النامية أدى إلى ظهور عدد من الوحدات الصناعية الخاصة في المناطق الصناعية سواء الواقعة داخل المدن أو بالقرب منها أدى إلى استقطاب الأيدي العاملة القادمة من الأرياف.

✓ غياب المراقبة الإدارية المشددة في مجال تسيير المدن أدى إلى توسع مجال البناء العشوائية بحواف المدن وعلى حساب الأراضي العمومية, بحيث أصبحت هذه المستوطنات الفوضوية نقاط استقبال للوافدين من الأرياف والبوادي رفقة أفراد الأسرة والعائلة , وأحيانا أفراد القبيلة ككل .

✓ عدم الاهتمام بالجوانب الإعلامية التثقيفية التي تتناول بالشرح والتحليل مختلف خصائص الحياة الحضرية والريفية, سواء في البرامج الدراسية بمختلف أطوارها أو بمختلف المؤسسات الإعلامية المؤثرة.

✓ قلة الخبرة في مجال التخطيط والتسيير الحضري أدى إلى حدوث أخطاء تقنية يصعب تداركها في مدة قصيرة.

5. حلول مقترحة للحد من ظاهرة تريف المدن:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines  
قسم: تسيير المدينة



Département: Gestion des villes

- ✓ تشجيع الهجرة العكسية من المدن إلى الأرياف, وذلك يمكن تحقيقه كما وقع في بعض البلدان المتطورة من خلال عدة إجراءات تحفيزية يمكن ذكر بعضها كآآتي:
- ✓ تنمية المناطق الريفية والعمل على أن تتحول إلى مناطق جذب سكاني.
- ✓ تطوير وسائل النقل والمرور بين المدينة ومناطق الخدمات والعمل من جهة والمستوطنات الريفية المجاورة لها من جهة أخرى.
- ✓ وضع استراتيجية حكيمة لمحاربة المساوي والانحرافات الاجتماعية والحد من انتشارها في الريف, وذلك للوصول بالأوساط الريفية إلى أماكن مريحة هادئة نظيفة بعيدة عن كل أنواع التلوث.
- ✓ العمل على أن تصاحب التهيئة العمرانية في المراكز الحضرية تهيئة ريفية موازية تكون بنفس المستوى.
- ✓ ربط التنمية الريفية بإيجاد روح الانتماء إلى الريف (الوعي الريفي أو الهوية الريفية) التي تتسم بمزايا إنسانية خاصة.
- ✓ إعادة النظر في العلاقة بين المدينة والريف باعتبارهما يمثلان طرفي المعادلة, وذلك بالقضاء على إحساس الريفي بالدونية تجاه الحضري, إضافة إلى وضع خطة عمرانية تشمل المدينة والريف,
- ✓ خلق جهاز إداري قوي يعمل على المراقبة الصارمة لكل عمليات البناء والتهيئة , ويضبط ميكانيزمات التنسيق بين كل المصالح التي لها علاقة بتسيير المدن.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines  
قسم: تسيير المدينة



Département: Gestion des villes

✓ تحديد الطاقة الاستيعابية لكل مدينة وذلك وفق محدداتها وإمكانياتها الاجتماعية والاقتصادية وكذا

كفاءات الخدمات والمرافق الموجودة بها.

✓ وضع استراتيجية إعلامية واضحة وبرامج تثقيفية تتكفل بإبراز مقومات وخصائص الحيات

الحضرية وكذا الحياة الريفية. كل هذا يتم عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية (مدارس،

هيئات المجتمع المدني...) وكذا المؤسسات الإعلامية المعروفة.